

821- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

اما بعد فتقدم لنا في كتاب الملتقى من احاديث الاحكام لمجد الدين ابو البركات عبد السلام بن عبد الله المعروف ابن مية رحمه الله تعالى باب النهي عن السدل والتلثم في الصلاة - [00:00:00](#)

نعم وطبعاً فيما يتعلق بهذا الحديث تقدم انه لا يصح تقدم ان هذا الحديث لا يصح. لكن ايضاً على الانسان ان لا يغطي فمه في الصلاة لانه لم يأتي ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:00:19](#)

غطى فمها والصحابة رضي الله عنهم فيما اعلم نعم ثم قال باب الصلاة في ثوب الحرير والهصب هنا مسألة المسألة الاولى الصلاة في ثوب الحبيب. هذه مسألة. والثانية صلاة في الثوب المغصوب - [00:00:36](#)

ما هو الثوب المغصوب عندما الانسان يأخذ ثوباً لغيره ليس له وهذا الغير لم يأذن له سرقة اغتصبه اخذه عمداً عدواناً فلا شك هذا يسمى ثوباً مغصوباً فالصلاة في ثوب الحقيق لا تجوز - [00:00:59](#)

كما ان الصلاة في الثوب المغصوب ايضاً لا تجوز نعم. وذلك لان الاول قد جاء النهي بالنسبة للرجال ان يلبسوا الحرير وايضاً ينهى ان الانسان يغتصب مال غيره من ثياب او غير الثياب. ولذا في الحديث لا - [00:01:24](#)

يأخذ احدكم متاع اخيه لا جاداً ولا هازلماً ولا جاد ولا هازل اما جاد فهذا واضح. واما هازل يظن الذي اخذ متاعه انه ماذا قد سوق ظاح نعم هذا يدخل التشويش على قلبه وعلى فكره. نعم - [00:01:47](#)

فلا يجوز لا الصلاة في ثوب الحرير ولا في الثوب الغصب. واعلموا بارك الله بارك الله فيكم ان للانسان حالات فيما يتعلق بالثياب. لعل الشيخ احمد العتمي ينتبه وقد يحتاج هو الى زيادة انتباه لانه مع ما زلنا لانهم كانوا مسافرين - [00:02:12](#)

فقد يحتاجون الى زيادة انتباه السفو يقطع العلم فقد يحتاجون الى زيادة انتباه نعم اقول للانسان حالات فيما يتعلق بالثياب الحالة الاولى هو ستر العورة هو شطر العورة نعم هذه الحالة الاولى - [00:02:35](#)

نعم وتقدم لنا في حديث جابر اذا كان الثوب واسعاً فلتحب به وان كان ضيقاً فائتزر به. ياتزر يغطي العوام. نعم فيكون المنكب مكشوف وقد قد تكون اطراف ساقيه مكشوفة - [00:03:02](#)

وهذا اقل ما يجب نعم يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد نعم هو ستر العورة والتزين عموماً الامر الثاني بارك الله فيكم الحالة الثانية هي الصلاة في الثياب الكاملة - [00:03:24](#)

وهو ان الانسان يصلي في ثوب سابغ يغطي منكبيه لانه قد جاء النهي عن كشف المنكبين جاء النهي عن كشف العاتقين او احد عاتقيه نعم الحالة الثانية هي الصلاة في الثياب السابقة - [00:03:43](#)

نعم وهذا هو المطلوب ويلاحظ ان بعض الناس قد يأتي بثياب وبياضة يأتي الى الصلاة في المسجد. هو الله تعالى كما تقدم يقول يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد - [00:04:03](#)

فانت تتزين في لقاء الناس. كيف بالله عز وجل؟ لو بتقابل امير تروح بثوب رياضة هذا لا يمكن نعم روح الالوجاع قالوا لنا يعني في عقله شيء فهذه الحالة الثانية - [00:04:20](#)

وهي الصلاة في الثياب السابغة. الحالة الثالثة بارك الله فيكم ان يصلي الانسان في في الثياب التي جاء النهي عنها ومنها ثوب الحجيج والغصب فهذا لا يجوز وقد اختلف اهل العلم هل تصح الصلاة؟ او لا تصح مع كونهم باتفاقهم ان هذا محوم لكن - [00:04:40](#)

الصلاة تصح او لا تصح فمنهم من قال ان الصلاة لا تصح وقال لانه صلى في ثوب مغصوب او حويظ. وقد جاء النهي عن ذلك. ومنهم

من قال ان الصلاة تصح. مع ماذا - 00:05:07

الاثم لا مع الاسم نعم مع الاسم قالوا وذلك ان النهي هنا لا يعود الى ذات الصلاة وانما يعود الى شيء اخر يتعلق بالصلاة اذا عاد النهي الى ذات المنهي عنه - 00:05:23

او الى ركن من اركانه او شوط من شروطه فهذا نعم يؤدي الى بطلان العبادة واما اذا لم يكن كذلك كما هنا يعني اتى بالصلاة التامة وهو قد ستر عورته ولكن بشيء هو - 00:05:40

فهو اثم من هذا الجانب من هذه الناحية ومثاب من ناحية اخرى على صلاته نعم الامر واقع لا يتلثم كما تقدم لا يغطي فاه وان كان الحديث لا يصح ولكن لم يأتي عنه الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:05:58

العام انه كان يغطي فاه في الصلاة طبعاً لعل يأتي النهي عن الصلاة في الثوب المعصفر واما الثوب الاحمر فمحل خلاف بين اهل العلم والراجح انه لا ينهى عنه. الراجح ان الثوب الاحمر لا ينهى عنه لان الرسول عليه الصلاة - 00:06:18

والسلام كما في حديث البراء بن عازب كان عليه حلة ماذا؟ حمراء. نعم قال عن ابن عمر رضي الله عنه رضي الله عنهما. قال من اشترى ثوبا بعشرة دراهم وفيه درهم حرام لم يقبل الله عز وجل صلاة ما دام عليه - 00:06:40

هذا الحديث لو صح لكان فاصلاً في المسألة ولكن لا يصح قال ثم ادخل اصبعيه في اذنيه وقال صمتا ان لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سمعته يقول رواه احمد. ولكن لا يصح الى عبد الله ابن عمر - 00:07:04

قال البيهقي تفرد به بقية ابن الوليد الحمصي وقال وهو اسناد ضعيف. والحديث ضعفه الامام احمد ايضا قال ابن عبد الهادي في كتابه التنقيح واصل التنقيح لابي الفرج ابن الجوزي - 00:07:26

تنقيح التحقيق قال ابو طالب سألت ابا عبد الله ابو طالب من تلاميذ الامام احمد سألت ابا عبد الله هيا الامام احمد عن هذا الحديث فقال ليس بشيء ليس له اسناد. نعم فهو لا يصح. قال وفيه دليل - 00:07:44

على ان النقود تتعين في العقود نعم ولا يلزم والله اعلم يعني فيه نعم لكن اذا عينت تتعين عفوا اذا عينت في العقد تتعين نعم النقود اذا عينت اتفقت ان - 00:08:01

ابو حمزة الا شتري من عند الحاجة الفلانية بعشرة دراهم. كتبنا في العقد يلزمني ولا ما يلزمني؟ يلزم يعني عشرة دراهم دنانير ذهب نعم على حسب ما يتفق الان دولارات مثلاً - 00:08:21

يعني كما هو مثلاً في اليمن في لبنان مثلاً يعني العملة ساقطة يتخذون عمل غيره. العملة التي عندهم. نعم. المهم اذا اتفقوا على شيء يتعين نعم الا اذا لم يستطع فبدلها - 00:08:38

قال وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد متفق عليه ولاحمد من صنع امراً على غير امرنا فهو مردود. وهذا الحديث قاعدة من قواعد الشيع - 00:09:01

يعني عندنا حديثان يدخلان في كل ابواب الشريعة. عندنا حديث انما الاعمال بالنيات. لابد كل عمل تنوي فيه النية الطيبة الحسنة لله. الامر الثاني ان يكون هذا العمل موافقاً لشيء للسنة النبوية. نعم ما يكون بدعة - 00:09:21

ما يكون محدث شيء جديد ليس عليه دليل واحد قال له انا اليوم نشيطة بصلي العصر خمس ركعات هل يصح؟ ما يصح لو صلى الف ركعة ما تصح صلاته نعم - 00:09:41

فهذا يعتبر قاعدة من قواعد الشريعة. من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد. متفق عليه قال وعن عقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنه قال اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:01

والفوود يقول هو شبه القضاء والقدا هو ثوب ظيق يكون مشكوك من ماذا؟ من الخلف. يكون مشكوك من الخلف وله كمان ويلبس في الحرب والشفر نعم فيقول اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبسه ثم صلى فيه - 00:10:18

ثم انصرف فنزعه نزاعاً عنيفاً شديداً قد يكون يعني جاء له الوحي بالنهي عن ذلك. لعل الابن عبد الملك ينتبه فنزعه نزاعاً عنيفاً شديداً كالكابه له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين - 00:10:48

قد يكون يعني كما تقدم جاء له الوحي مثل ما جاء له الوحي وهو يصلي عليه الصلاة والسلام. وان في نعليه ماذا؟ اجل نجاسة قدرا فخلعهن وهو في الصلاة عليه الصلاة والسلام - [00:11:11](#)

نعم ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين. فاهل التقوى لا يلبسون هذه الثياب. قال متفق عليه قال وهذا محمول على انه لبسه قبل تحويمه اذ لا يجوز ان يظن به انه لبسه بعد التحويم في صلاة - [00:11:29](#)

ولا غيرها ولا شك في ذلك قال ويدل على اباحته في اول الامر. ما روى انس بن مالك رضي الله عنه ان اكيدر دومة. هذه دومة ان دل هذا الوكيد يعني الرئيس الزعيم - [00:11:47](#)

وكان نصرانيا ومن العرب من كندة اهدي اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس الجبة ما يلبس او ديباج قبل ان ينهى عن الحبيب اذا كان في الاول لا مباح - [00:12:03](#)

فلبسها مباح الا اذا الانسان اضطر للحريص. مثل ما حصل لعبد الرحمن بن عوف والزبير افتاهم عليه الصلاة والسلام بلبس ماذا؟ الحريم. كان فيهما حكة بجسديهما والحوير ناعم الحويوي ناعم - [00:12:24](#)

فهذا يخفف ماذا؟ الحكة فهم قد اضطروا الى ذلك نعم بخلاف مثلا الثياب الخشنة كما كان ثيابهم من قبل الصوف وكذا قد تسبب يعني اه حرارة وحكة نعم قال قال قبل ان ينهى عن الحرير فلبسها فلبسها. فتعجب الناس منها من حسننها - [00:12:45](#)

فقال والذي نفس محمد بيده لما نادي له سعد بن معاذ رضي الله عنه في الجنة احسن منها. نسأل الله من فضله وسعد بن معاذ رضي الله عنه قد استشهد - [00:13:13](#)

يعني جوحه انفقوا رضي الله عنه واما استطاعوا يعني حاولوا يوقفون الدم ولا استطاعوا حتى توفاه الله رضي الله عنه. بسبب يعني حصل له جرح بسبب المعركة واكثر من يعني الناس كانوا فيما سبق ان - [00:13:27](#)

يموتون بسبب ذلك ما عندهم ما يوقفون النزف مثل ما حصل لطلحة بن عبيد الله في الجمل جا له سهم في ركبته نزف نزف حتى توفاه الله ومثل ابو عامر عم ابي موسى الاشعري - [00:13:49](#)

ايضا جالسهم في ركبته نعم ومثل عمر يوم طعن رضي الله عنه قال الطبيب اه ايه اعطى سقاه النبيذ. ابي تأكد سقاه النبيذ سوف يخرج ولا ما يخرج المعدة مشقوقة ولا غير مشقوقة - [00:14:07](#)

لأنها جات له طعنة قوية رضي الله عنه فالنبيذ خرج مع ماذا؟ مع الدم فلم يتبين لم يتبين. قام سقاه لبن فخرج يريد ان يتأكد فتأكد انه قال خلاص اوصي يا امير المؤمنين - [00:14:29](#)

ايه ما عندهم ما يخيطنون يعني هالمعدة وها نعم حتى توفاه الله رضي الله تعالى عنه شهيدا لان طلب هو الشهادة في المدينة قال في مدينة رسولك عليه الصلاة والسلام كيف تأتي الشهادة في المدينة؟ جت سبحان الله نعم استجاب الله له - [00:14:46](#)

نعم اوقفني احد ائمة المسجد النبوي قال هنا يظن ان عمر طعن نعم في المسجد النبوي. المهم طعن بها المكان ولا بذاك المكان. هذا يعني ليس له نعم قال لمناديل والذي نفس محمد بيده لما نادي لسعد ابن معاذ في الجنة احسن منها. يا الله يا رب - [00:15:08](#)

نسأل الله ذلك اياك من لنا ولوالدينا واهالينا وذوياتنا وسائر المسلمين. قال وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لبس النبي صلى الله عليه وسلم قضاء من ديباج من حقي - [00:15:32](#)

اهدي له ثم اوشك ان نزع النزعة وارسل به الى عمر ابن الخطاب فقبل قد اوشكت ما قد اوشكت ما نزعته يا رسول الله يعني بسرعة قال نهاني عنه جبريل. نعم - [00:15:48](#)

فجاء عمر فجاء عمر يبكي فقال يا رسول الله كرهت امرا واعطيتني فمالي يعني يحسب عمر انه فقال لم اعطك لتلبسه انما اعطيتك تبيعه تضاعه بالف درهم رواه احمد فيه دليل على ان امته اسوته في الاحكام. وهذا الحديث - [00:16:05](#)

قال يا رسول الله اشتر هذه الحلة تجمل بها وكانت من قال انما يلبس من لا خلاق له. ثم اهداها له جت له ثياب منحوية فاهداها لعمر. فجاء عمر مستعجل. قال ما اهديتك حتى تلبسها - [00:16:38](#)

وانما تبيح او تهديها فاهداها لاه له مشرك بمكة ولعل نقف عند هنا وبالله تعالى التوفيق امين - [00:16:51](#)